

Words Heba Hashem | بقلم هبة هاشم



إتقان

دبلوماسية

Mastering القرن

21st ال

Century

Diplomacy

in في the

الإمارات UAE

أكاديمية الإمارات الدبلوماسية
EMIRATES DIPLOMATIC ACADEMY

عبر عن المسؤولية الكبيرة التي يتحملها الدبلوماسيون في بيان أدلى به مؤخراً سعادة عمر البيطار، السفير السابق للدولة لدى الصين ونائب مدير عام أكاديمية الإمارات الدبلوماسية: «الدبلوماسيون والجنود وجهان لعملة واحدة؛ فكلاهما يمثل ويعمل من أجل بلادنا على الخط الأمامي، وإن بطرقٍ مختلفةٍ جداً».

وكان البيطار يخاطب الدفعة الثانية في الأكاديمية، وهي تتألف من 50 طالباً خلال لقاء توجيهي في أغسطس الماضي. وسيسير هؤلاء الطلاب على خطى العديد من الدبلوماسيين الإماراتيين العظماء الذين ساهموا في توطيد أهمية البلاد على الساحة العالمية.

هناك قنوات يُحتذى بهم مثل سعادة يوسف العتيبة سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة، الذي يرجع إليه الفضل الكبير في تعزيز العلاقات بين الإمارات والولايات المتحدة وتحسين الأمن الثنائي، وسعادة عبد الرحمن المطيوعي، سفير الإمارات السابق لدى المملكة المتحدة، الذي كرس جهوده لقضايا الشرق الأوسط الحساسة، حيث رشح لجائزة دبلوماسي العام 2015 لدول الشرق الأوسط.

مساقات متفتحة بعناية

على مدى الأشهر التسعة المقبلة ستدرس أحدث دفعة من الطلاب في أكاديمية الإمارات الدبلوماسية دبلوم الدراسات العليا في العلاقات الدولية والدبلوماسية الإماراتية، وهو أول برنامج من نوعه في الإمارات العربية المتحدة يجمع بين المساقات النظرية والتدريب العملي.

وسيشهد هذا العام أيضاً إطلاق مساقات جديدة في أكاديمية الإمارات الدبلوماسية، بما في ذلك «التحضير لدبلوماسية القرن الحادي والعشرين»، والتي ستغطي الاتجاهات الجديدة في الممارسة الدبلوماسية مثل استخدام الأدوات الرقمية. وستتولى تدريس هذا المساق الرائد الجديد في الأكاديمية السفير السابق للمملكة المتحدة في لبنان توم فليتشير، وهو دبلوماسي دولي شهير وأكاديمي بارز،



EDA Delegation at the Peace Game in Washington DC. © EDA.

highly educated with a thoughtful and creative approach to problem solving, and have empathetic and approachable personalities that lend them credibility,” he explained.

Moreover, outstanding diplomats possess managerial skills that can achieve results through communication, negotiation, analytical and decision making abilities, whilst remaining committed to national interests at all times.

The immense responsibility shouldered by diplomats was reflected in a recent statement made by HE Omar Al Bitar, former Ambassador to China and Deputy Director General at EDA: “Diplomats and soldiers are two sides of



HE Ambassador Yousef Al Otaiba during his meeting with the EDA delegation on their US Visit. © EDA.



HH Sheikh Abdullah Bin Zayed Al Nahyan, UAE Minister of Foreign Affairs and International Cooperation and Chairman of the Board of Trustees of the Emirates Diplomatic Academy with HE Dr Anwar Mohammed Cargash, UAE Minister of State for Foreign Affairs, HE Omar Saif Ghobash, UAE Ambassador to the Russian Federation, HE Ambassador Lana Nusseibeh, Permanent Representative of the UAE to the United Nations, HE Reem Al Hashimy, Minister of State for International Cooperation, HE Mohamed Issa Abushahab, Director - Policy Planning Department, Ministry of Foreign Affairs and International Cooperation, HE Bernardino León, Director General and other executives during the fourth Board of Trustees meeting in June of this year. © EDA.

في عالم مترابط يعج بالتهديدات المجزأة يعتمد أمن أي دولة على جميع عناصر قوتها، بما في ذلك الدبلوماسية القوية. ولكن الدبلوماسية أكثر من السياسة بكثير؛ فاليوم نجد الدبلوماسيين يخوضون في كل موضوع تقريباً، حيث يعملون على القضايا البيئية والتكنولوجيا والعلوم والصحة العالمية والبرامج العابرة للحدود. وهم ينسقون مع المنظمات الدولية في القضايا ذات التأثير العالمي، ويروجون لشركاتهم المحلية، ويساعدون مواطنيهم، ويعززون مصالح بلدانهم في الخارج، وهذا كله يجعل عملهم في غاية الأهمية.

«الدبلوماسية في كل مكان وفي كل شيء تتلوه أنت؛ من الصفقات الاستثمارية، إلى الشراكات في مجال الطاقة، إلى اتفاقيات الدفاع وما بين ذلك»؛ هكذا يقول برناردينو ليون المدير العام لأكاديمية الإمارات الدبلوماسية في حديثه إلى مجلة شواطئ.

ما الذي يصنع دبلوماسياً عظيماً؟

بخبرة واسعة في المفاوضات والوساطة والسلام في الشرق الأوسط يعتقد ليون، وهو دبلوماسي وسياسي إسباني شغل سابقاً منصب الممثل الخاص للأمم المتحدة، أن أنجح الدبلوماسيين يتميزون بالصدق والأخلاق والانضباط.

ويوضح قائلاً: «أفضل الدبلوماسيين من لديهم القدرة على بناء الثقة والعلاقات، ولديهم شعور وطني قوي بالمسؤولية والولاء والاحترام. إنهم مثقفون للغاية، وذوو نهج مدروس وخلاق لحل المشكلات، وهم أصحاب شخصيات إيجابية متعاطفة ودودة تعطيهم مصداقية».

علاوةً على ذلك فإن الدبلوماسيين المتميزين يملكون مهارات إدارية يمكن أن تحقق نتائج من خلال الاتصال والتفاوض وقدرة التحليل وصنع القرار، في حين تبقى ملتزمة بالمصالح الوطنية في كل الأوقات.

In an interconnected world of fragmented threats, a nation's security depends on all elements of its power - including strong diplomacy.

But diplomacy is much more than politics. Today, diplomats delve into almost every topic, working on environmental issues, technology, science, global health, and trans-border programmes. They coordinate high-impact issues with international organisations, promote their local businesses, help citizens, and advance the interests of their countries abroad, all of which makes their mission of utmost importance.

“Diplomacy is everywhere and in everything you will undertake from investment deals to energy partnerships to defence agreements and everything in between,” Bernardino Leon, Director General of Emirates Diplomatic Academy [EDA] told Shawati’.

WHAT MAKES A GREAT DIPLOMAT?

With vast experience in Middle East mediation and peace negotiations, Leon, a Spanish diplomat and politician who formerly served as a UN special representative, believes that the most successful diplomats are characterised by their honesty, ethics and discipline.

“The best diplomats have the ability to build trust and relationships and have a strong sense of patriotism around responsibility, loyalty, and respect. They are

الأكاديمي والتعليم التنفيذي بالأنشطة البحثية. ويركز النموذج التشغيلي على درجة دبلوم الدراسات العليا، ومدته تسعة أشهر، وعلى البحوث والتعاون بين الباحثين الإماراتيين والدوليين من خلال مركز التميز، وعلى الدورات التنفيذية القصيرة للدبلوماسيين من ذوي المستويات المهنية المتوسطة والرفيعة.

تلتزم أكاديمية الإمارات الدبلوماسية بتعزيز قدرات كبار المسؤولين من مختلف مستويات الحكومة ووزاراتها، ودوراتها التدريبية التنفيذية هي أقصر وتستهدف المحترفين المخضرمين ذوي الخبرة الدبلوماسية القائمة. تُقدّم هذه المساقات بالتعاون مع قسم التدريب في وزارة الخارجية والتعاون الدولي.

ويضيف: «طوّرت أكاديمية الإمارات الدبلوماسية بطريقة تدعم الدبلوماسيين وصناع القرار في السياسة الخارجية في أي مرحلة من مراحل حياتهم المهنية. منهجنا الثلاثي مفيد للمهنيين الشباب في مجال الشؤون الخارجية للذين يريدون أن يتقدموا بحياتهم المهنية، وللمديرين التنفيذيين الأكثر تقدماً من القطاعين العام والخاص، الذين يرغبون في تعزيز مكانتهم المهنية أو تحديثها، وكبار صناع القرار الذين يبحثون عن مشورة سياسية مدعّمة بالأبحاث. نريد أن نشجع أكبر عدد من الناس لانتهاز الفرصة ليصبحوا دبلوماسيين».

في ضوء التحديات والفرص العالمية الناشئة لا بد للجيل القادم من الدبلوماسيين الإماراتيين أن يتعلم كيف يتعامل مع عالم متقلب يسير بخطى متسارعة، وأن يتمكن من الأدوات التي تعزز المصالح الوطنية للبلاد.

المحافظة على سمعة الإمارات العربية المتحدة

دولة الإمارات العربية المتحدة تشتهر سلفاً بوجود بيئة سياسية مستقرة بشكل استثنائي، وهي تحتل المرتبة الثالثة بين الدول الأكثر هدوءاً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤشر السلام العالمي لعام 2016. كما أن الإمارات من الدول السبّاقة التي اعتمدت الطاقة النظيفة،

and a leading academic, who will work with EDA's students to drive the use of online tools to engage with people and governments.

Another addition will be a course titled 'Modern Leadership and Ethics'. Taught at the world's most elite institutions, this module tackles the sometimes difficult balance between decisive action and ethics, whilst emphasising how the best leaders maintain moral principles at the forefront of their decisions.

"I am proud to announce that we have just launched a new, comprehensive curriculum for the next 2016/17 academic year with over 50 students starting their courses in August," said Leon, who will also be conducting a course that has yet to be announced. "I will personally be teaching a course based on my experience of working with the top echelons of global diplomacy and multinational organisations, particularly with the United Nations."

A YEAR OF MILESTONES

A young but rapidly expanding entity, EDA opened its doors in June 2015 as the UAE's National diplomatic and international relations training and research institution and has already made a major impact in its first year of operations. "Last year we had nearly 60 young diplomats pass through EDA as part of our Post Graduate Diploma on International Relations and UAE Diplomacy and they will graduate later in 2016," said Leon.

The students joined the Abu Dhabi-based academy in



Group Photo of EDA's 2nd Cohort with HE Omar Al Bitar and EDA Management and Faculty members. © EDA.



HE Omar Al Bitar Deputy Director General of the Emirates Diplomatic Academy. © EDA.

الذي سيعمل مع طلاب أكاديمية الإمارات الدبلوماسية لتعلم استخدام أدوات الإنترنت للتواصل مع الشعوب والحكومات.

ومن الإضافات الأخرى هذا العام مساق بعنوان «القيادة الحديثة والأخلاق»؛ وهو مساق يُدرّس في مؤسسات النخبة في العالم، ويعالج التوازن الصعب في بعض الأحيان بين الإجراءات الحاسمة والأخلاق، مبرزاً كيف يضع خيرة القادة المبادئ الأخلاقية في طليعة قراراتهم.

يتحدث برناردينو ليون إلى شواطئ قائلًا: «إنه لمن دواعي افتخاري أن أعلن بأننا قد بدأنا للتو منهجًا جديدًا وشاملاً للعام الدراسي المقبل 2016/17 بأكثر من 50 طالبًا بدؤوا دراستهم في أغسطس». كما سيتولى ليون شخصيًا تدريس مساق سيعلم عنه لاحقًا: «سأدرس بنفسني مساقًا بناء على تجربتي في العمل مع المراتب العليا من الدبلوماسية العالمية والمنظمات المتعددة الجنسيات، ولاسيما مع الأمم المتحدة».

عام من الإنجازات

أكاديمية الإمارات الدبلوماسية كيان ناشئ ولكنه سريع التوسع، وقد فتحت أبوابها في يونيو 2015، لتكون المؤسسة الوطنية لدولة الإمارات للتدريب والبحوث في العلاقات الدبلوماسية الدولية، وقد تركت أثرًا كبيرًا في عامها الأول من عملها. يقول ليون: «في العام الماضي كان لدينا ما يقرب من 60 دبلوماسيًا شابًا درسوا من خلال أكاديمية الإمارات الدبلوماسية في دبلوم الدراسات العليا في العلاقات الدولية والدبلوماسية الإماراتية، وسيخرجون في وقت لاحق من عام 2016».

التحق الطلاب بالأكاديمية التي مقرها أبوظبي في سبتمبر عام 2015، وهم الآن مستعدون لتحقيق رؤية قيادة الإمارات لتحقيق التميز في مجال السياسة الخارجية، كما قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، ورئيس أكاديمية الإمارات الدبلوماسية خلال ترؤسه الاجتماع الرابع لمجلس أمناء الأكاديمية.

صُمّمت أكاديمية الإمارات الدبلوماسية بطريقة تسمح لها بربط التعليم

the same coin, representing and working for our country on the front line, although in very different ways."

Al Bitar was addressing EDA's second cohort of 50 students during an orientation last August. These students will follow in the footsteps of many great UAE diplomats who helped the country assert its significance on the global stage.

Role models such as HE Yousef Al Otaiba, UAE Ambassador to the United States, who is widely credited for enhancing UAE-US relations and improving bilateral security, and HE Abdulrahman Almutaiwee, former UAE Ambassador to the United Kingdom, who devoted his posting to sensitive Middle Eastern issues and was recognised as 'Diplomat of the Year from the Middle East' in 2015.

HAND-PICKED MODULES

Over the next nine months, EDA's latest batch of students will undertake the Post Graduate Diploma in International Relations and UAE Diplomacy, a first of its kind programme in the UAE that combines theoretical and hands-on courses.

This year will also mark the launch of new courses at EDA, including 'Preparing for 21st Century Diplomacy', which will cover new trends in diplomatic practice such as the use of digital tools. The academy's new flagship module will be taught by former UK Ambassador to Lebanon Tom Fletcher, a renowned international diplomat

متحدثون بارزون

تدعو أكاديمية الإمارات الدبلوماسية بانتظام متحدثين بارزين من ذوي الخبرة المتنوعة لتبادل وجهات نظرهم مع كل دفعة، وذلك بهدف إبقاء طلابها على اطلاعٍ دائمٍ.

منذ افتتاحها استضافت الأكاديمية سمو الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان، رئيس مجلس أمناء مؤسسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان الإنسانية والعلمية، الذي ألقى عرضاً شيقاً عن الفن بوصفه أداة من أدوات القوة الناعمة، كما استضافت سعادة لانا نسيبة المنذوبة الدائمة لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة، التي تحدثت عن عمل الإمارات العربية المتحدة في الأمم المتحدة في عدد من القضايا الدولية.

واستضافت أكاديمية الإمارات الدبلوماسية أيضاً بعضاً من كبار الشخصيات في السياسة الخارجية من جميع أنحاء العالم، مثل الدكتورة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، وسعادة خوسيه لويس رودريغيز ثاباتيرو رئيس الوزراء الإسباني السابق، وتشاك هيغل وزير الدفاع الأمريكي السابق، وسعادة باولو پورتاس نائب رئيس وزراء البرتغال السابق.

قال ليون: «من المهم جداً في العملية التعليمية لطلابنا أن يستمعوا إلى تجارب من الحياة الواقعية، وإلى رؤى كبار المتخصصين والأكاديميين في العالم، أصحاب الخبرة الذين خاضوا في الميدان».

«كما يسعدنا من جديد أن نستضيف عدداً من المتحدثين؛ لكن للتفرغ للعمل في الأكاديمية. عاد سفير الإمارات السابق لدى الصين سعادة عمر البيطار، ليصبح نائب المدير العام للأكاديمية، كما عاد أيضاً توم فليتشرف المفكر الدبلوماسي الدولي والأكاديمي الشهير، الذي أعلن عن إطلاق كتابه الأخير «الدبلوماسية العربية» في أكاديمية الإمارات

and senior decision makers looking for research-backed policy advice. We want to encourage as many people to take up the call to become diplomats,” he adds.

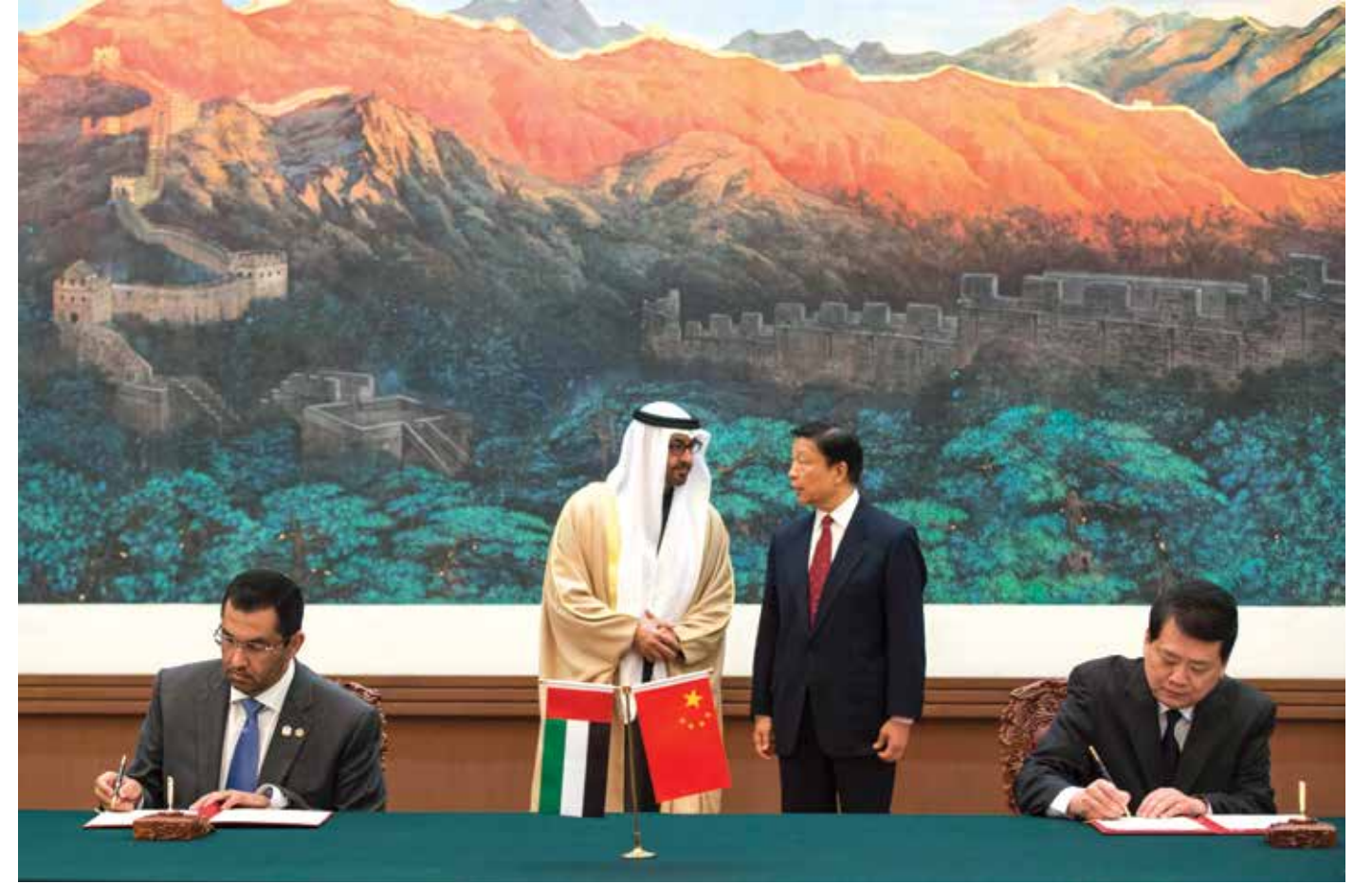
In light of emerging global challenges and opportunities, it is imperative that the next generation of Emirati diplomats learns how to engage with an increasingly fast paced and uncertain world and master the tools to further the country’s national interests.

UPHOLDING THE UAE’S REPUTATION

The UAE is already renowned for having an exceptionally stable political environment, ranking third most peaceful Nation in the Middle East and North Africa in the Global Peace Index 2016. The country is also recognised for taking a bold stance to embrace clean energy, playing a prominent role in the global response to climate change through its commercially driven enterprise Masdar.

Moreover, the government has long been committed to the global efforts to combat human trafficking and adopted a federal law against traffickers in 2006. To maintain the UAE’s reputation as a powerhouse for diplomacy and international cooperation, the country had to look inwards to its own people and empower them with dynamic tools to convey their Nation’s collaborative spirit and combat global issues.

An integral part of this development is to engage future diplomats in the real world of diplomacy, which is why



HH General Sheikh Mohammed Bin Zayed Al Nahyan, Crown Prince of Abu Dhabi and Deputy Supreme Commander of the UAE Armed Forces and Chairman of the Abu Dhabi Executive Council, and Li Yuanhao, Vice President of China, witness the signing of an agreement between the Emirates Diplomatic Academy represented by HE Dr Sultan Ahmed Al Jaber, UAE Minister of State and Member of the Board of Trustees of EDA and China Foreign Affairs University represented by its President, HE Qin Yaqing, pertaining to cooperation in the field of diplomatic training. © EDA.

ولها دور بارز في الاستجابة العالمية للتغير المناخي من خلال شركة مصدر ذات التوجه التجاري.

وعلاوة على ذلك فقد التزمت الحكومة منذ مدة طويلة بالجهود العالمية لمكافحة الاتجار بالبشر، واعتمدت قانوناً اتحادياً ضد المتاجرين عام 2006. وللحفاظ على سمعة الإمارات العربية المتحدة بوصفها مصدر قوة للدبلوماسية والتعاون الدولي فإن عليها أن تتوجه إلى شعبها، وتمكنه بالأدوات الحيوية لنشر روح التعاون في البلاد والتصدي للقضايا العالمية.

والجزء المكمل لهذا التطور هو إشراك دبلوماسيي المستقبل في العالم الحقيقي للدبلوماسية، ولهذا السبب أرسلت أكاديمية الإمارات الدبلوماسية مجموعة من الطلاب خلال العام الماضي في دورة تدريبية مكثفة إلى الولايات المتحدة.

نُظمت هذه الرحلة التي دامت أسبوعاً بالتنسيق مع سفارة الإمارات العربية المتحدة في واشنطن، وفنصليّة الإمارات، وبعثة الإمارات لدى الأمم المتحدة في مدينة نيويورك، وقد أعطت الطلاب فرصة للتعرف على الشراكة بين البلدين في الشؤون الخارجية والأعمال والعلوم الطبية، من بين قطاعات أخرى.

يوضح ليون قائلاً: «نريد أن نضمن أن يمتلك دبلوماسيوننا المهارات والأدوات والفهم للبناء على الروابط الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي حققت لدولة الإمارات العربية المتحدة هذا النجاح العالمي. لا يتعلم الطلاب في الفصول الدراسية فحسب؛ بل يحاكون ظروفًا معينة، وينجزون المشاريع البحثية ويجرون زيارات ميدانية كالزيارات الأخيرة إلى الأمم المتحدة، ومؤتمر المناخ الحادي والعشرين في باريس، وواشنطن لرؤية الدبلوماسية الحقيقية في الواقع، حيث تتخذ الإمارات العربية المتحدة مكانة في قيادة العالم».

September 2015 and are now prepared to achieve the vision of the UAE leadership to attain excellence in foreign policy, His Highness Sheikh Abdullah Bin Zayed Al Nahyan, Minister of Foreign Affairs and International Cooperation and Chairman of EDA stated while chairing the fourth meeting of the academy’s board of trustees.

EDA was set up in a manner that allows it to interlink academic teaching and executive education with research activities. The operational model focuses on the nine-month post graduate diploma degree; research and collaboration between UAE and international scholars through the Centre of Excellence; and short executive courses for mid-career and senior-level diplomats.

With a commitment to strengthen the capabilities of senior officials from across the government and its ministries, EDA’s executive training courses are shorter and targeted at seasoned professionals with existing diplomacy experience. The courses are delivered in collaboration with the Ministry of Foreign Affairs’ training department.

“EDA was developed in a way to support diplomats and foreign policy decision makers at any stage of their careers,” explained Leon. “Our tripartite offering is relevant to young professionals in the field of foreign affairs who want to jumpstart their careers, more advanced executives from both private and public sectors who want to boost or refresh their professional standing,



EDA Delegation during their US visit. © EDA.



HH Sheikh Zayed Bin Sultan Bin Khalifa Al Nahyan, Chairman of HH Sheikh Sultan Bin Khalifa Al Nahyan Humanitarian and Scientific Foundation, spoke to students about 'The Importance of Culture, Art and Philanthropy as a Soft Power in the Strategy of Public Diplomacy.' © EDA.

الدبلوماسية، ليكون مستشارًا شخصيًا لي، وسيدرس مساقات عن الدبلوماسية الرقمية.

سُتضفي مجموعة متميزة من الأساتذة والخبراء في العلاقات الدبلوماسية والدولية مزيدًا من الصرامة على أكاديمية الإمارات الدبلوماسية هذا العام، من خلال المحاضرات والتدريب العملي والمحاكاة ودورات اللغة، ومشروع البحث الختامي في موضوع من اختيارهم. وتهدف مشاريع البحث هذه إلى معالجة المشكلات الخطيرة في عصرنا من خلال توصيات عملية، وأفضل هذه المشاريع يفوز كل سنة بجائزة رفيعة المستوى، وتتاح للفائز الفرصة لإجراء مزيد من البحوث.

التواصل مع الآخرين

تحرص أكاديمية الإمارات الدبلوماسية في كل مساقاتها على اطلاع طلابها على الدبلوماسية الثقافية والسياسية، ولاسيما خلال برامجها التدريبية في الخارج. حسب ليون فإن هذا النهج يتطلب توازنًا بين النهج السياسي الكلاسيكي لفن الحكم والوعي الثقافي بالعادات المحلية.

وحيث إن الدبلوماسية هي فن حاضر في كل مكان؛ فإن ليون ينصح الدبلوماسيين الإماراتيين في بداية مشوارهم بمحاولة معرفة أكبر قدر ممكن حول المجال الذي يعملون



Tom Fletcher, Senior Adviser to the EDA Director General. © EDA.



HE José Luis Rodríguez Zapatero, Former Prime Minister of Spain and Human Rights & Alliance of Civilizations advocate, during a public lecture on the topic, 'The Force of Public Diplomacy.' © EDA.

EDA sent a group of students last year on an intensive training course to the US.

Organised in coordination with the UAE Embassy in Washington, DC, the UAE Consulate, and UAE Mission to the United Nations in New York City, the one-week journey gave students the opportunity to learn about the partnerships between the two countries in foreign affairs, business, medical science, among other sectors.

"We want to ensure that our diplomats have the skills, tools and understanding to build on the economic, political and social links which have made the UAE such a success internationally," highlighted Leon. "Students not only learn in the classroom but undertake situational role plays, simulations, research projects and field visits such as recent ones to the UN, COP 21 in Paris and Washington DC to see real life diplomacy in action, where the UAE is taking a global leadership position."

HIGH-PROFILE SPEAKERS

To keep its students ahead of the game, EDA regularly invites high-profile speakers with diverse experience to share their insights with each cohort.



Emirates Diplomatic Academy hosted the official launch of the book, 'Naked Diplomacy', by Tom Fletcher. © EDA.

on the national stage in a flexible and practical way," advised Leon. "Consider your upcoming missions as patriotic duties and work within the framework set by our leadership to achieve our goals, as this is a time of enormous opportunity for us in the UAE and the region. Though challenging, it will also be extremely gratifying, so dedicate yourself fully to the task."

On the other hand, decisions are increasingly taken in multilateral forums like the UN, and the UAE has consistently taken strong leadership positions within them, including on climate change. To have an influence on such forums, diplomats should have a strong background in the procedures and policies of these bodies and ideally be subject-matter experts when working alongside so many different viewpoints.

Additionally, Leon advises the next generation of diplomats to work on their EQ and interpersonal skills while at the academy – learning to effectively establish and maintain connections with other students, staff, and even guest speakers. "Maintaining a diverse and extensive personal network is a must for diplomats working in a multilateral setting and will serve them in good stead in years to come," he said.

He also recommends that students pay serious attention to their organisational skills as working with entities such as the UN requires diplomats to manage multiple assignments simultaneously. "Remember that your career path in representing our country has already started, so make the most of your time at the academy." ❏



HE Paulo Portas, Former Deputy Prime Minister of Portugal, while giving a lecture on the topic 'Economic Diplomacy: The Core of New International Affairs.' © EDA.



HE Dr Thani Ahmed Al Zeyoudi, Minister of Climate Change and Environment during a lecture at EDA. © EDA.

فيه، وبناء علاقات واتصالات يمكن أن تجعل الأشياء تحدث على أرض الواقع.

«فكر كيف يمكنك أن تدمج المهارات والأدوات التي مُنحت لك لتمثيل دولة الإمارات العربية المتحدة على الساحة الوطنية بطريقة مرنة وعملية. تعامل مع مهماتك القادمة بوصفها واجباتٍ وطنية، واعمل ضمن الإطار المحدد من قبل قيادتنا لتحقيق أهدافنا، فهذه فرصة هائلة بالنسبة إلينا في الإمارات العربية المتحدة والمنطقة. وعلى الرغم من صعوبة المهمة إلا أنها في الوقت نفسه جالبةٌ للشعور بالرضا، لذلك كرّس نفسك تمامًا لهذه المهمة.»

من ناحية أخرى تتخذ القرارات على نحو متزايد في المحافل المتعددة الأطراف مثل الأمم المتحدة، وقد اتخذت دولة الإمارات العربية المتحدة باستمرار مواقف قيادية قوية داخلها، بما في ذلك موضوع التغير المناخي. لكي يكون للدبلوماسيين تأثير في مثل هذه المحافل لا بد لهم من الاطلاع الجيد على الإجراءات والسياسات المتبعة في هذه الهيئات، وحبذا لو كانوا خبراء في مجالات اختصاصاتهم عند التعامل مع العديد من وجهات النظر المختلفة.

بالإضافة إلى ذلك ينصح ليون الجيل القادم من الدبلوماسيين بأن يطوروا مهارات التعامل مع الآخرين من خلال دراستهم في الأكاديمية؛ كأن يتعلموا لإنشاء علاقات مع غيرهم من الطلاب والموظفين وتمتينها، وحتى المتحدثين الضيوف على نحو فعال. «إقامة شبكة شخصية متنوعة واسعة أمر لا بد منه للدبلوماسيين العاملين في إطار متعدد الأطراف؛ وهو أمر سينفعهم في القادم من السنين.»

كما يوصي الطلاب أيضًا أن يولوا اهتمامًا جديًا بمهاراتهم التنظيمية؛ لأن العمل مع كيانات مثل الأمم المتحدة يحتاج إلى دبلوماسيين قادرين على إدارة مهام متعددة في وقت واحد. «تذكر أن مسار حياتك المهنية في تمثيل بلادنا قد بدأ بالفعل؛ لذلك استغل وجودك في الأكاديمية إلى أقصى الحدود.» ❏

Since opening, the academy has welcomed His Highness Sheikh Zayed Bin Sultan Bin Khalifa Al Nahyan, Chairman of HH Sheikh Sultan Bin Khalifa Al Nahyan Humanitarian & Scientific Foundation, who delivered a captivating presentation on art as a soft power tool, and HE Lana Nusseibeh, the UAE's Permanent Representative to the UN, who presented the UAE's work in the UN on a number of international issues.

EDA has also hosted some of the top foreign policy personalities from around the world, including Dr Madeline Albright, former US Secretary of State, HE José Luis Rodríguez Zapatero, former Prime Minister of Spain, Chuck Hagel, former US Secretary of Defence, and HE Paulo Portas, former Deputy Prime Minister of Portugal.

"It is a crucial part of the learning experience for our students that they hear real life experiences and insights from the world's leading professionals and academics – those who have been there and done it," remarked Leon.

"We were delighted to welcome a few of the speakers back for a full time role as well. Former UAE Ambassador to China, Major General Omar Al Bitar, returned as the Academy's Deputy Director General, and Tom Fletcher, renowned international diplomatic thinker and academic, who hosted the launch for his latest book 'Naked Diplomacy' at EDA also came back as my personal advisor and will lead courses on digital diplomacy."

A distinguished group of professors and experts in diplomatic and international relations will bring further rigour to EDA this year through lectures, practical training, simulations, language courses and a capstone research project into a subject of their choice. These research projects are meant to address critical problems of our time through practical recommendations, with the best one each year receiving a high-profile prize and the opportunity for further research.

CONNECTING WITH PEOPLE

Throughout its courses, EDA makes sure to expose students to both cultural and political diplomacy, particularly during its overseas training programmes. Such an approach requires a balance between the classic political approach of statecraft and the sense of cultural awareness and appreciation of local customs, according to Leon.

As diplomacy is omnipresent, he advises UAE diplomats at the beginning of their journey to learn as much as possible about the field they are operating in, and to build relationships and connections that can make things happen on the ground.

"Think about how you can incorporate the skills that you have been given to represent the UAE